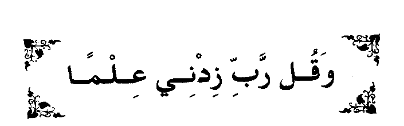
لا إله إلا الله
مفتاح الجنة

تأليف
ياسر برهامي

دار العقيدة



الطبعة الثانية

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

رقم الإيداع: ١٦٥٠٦ / ١٩٩٨

الترقيم الدولي: 977-5458-69-2

دار العقيدة

الإسكندرية: ١٠١ ش الفتح باكوس ت: ٠٣/٥٧٤٧٣٢١ ف: ٠٣/٥٧٦٥٦٢١

القاهرة: ٣ درب الأتراك - خلف الجامع الأزهر ت: ٠٠٢٠٢/٥١٤٣١٧٤

E-mail: dar_alakida@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله
كلمة نجاة و منهاج حياة

هل تساءلت يا أخي يوماً:

مـاذا تريد من هذه الحـياة؟ ومـاذا يريد الله من إيجادنا في هذه الحياة ؟

لا شك أنك وكل إنســان على ظـهـر الأرض تبـحث عن السـعـادة والـطمـأنينة وسكون النفس. ولا شك أن هذا الأمـر لا يتحقق إلا بحصول التوافق بين إرادتنا وبين

الغـاية الـتي خلقنا الله من أجـلهـا وركب صورتنا لتحقيقـها ونحن خلقنا بلا إستشارة منا ولا رضـا كـمـا نرحل عن هذه الدنيـا بالموت دون إستـشارة ولا رضـا وفيـما بين البـداية والنهاية نعـيش أيضاً على مـا فطرنا وجـبلنا عليـه إلا أن الـله جـعل لنا الإرادة والاختيار امتـحاناً لنا واختباراً، وأرسل إلينا الرسل وأنزل عليهم الكتب إبلاغاً وإعذاراً، وأوحى إلى جـميع الرسل دعـوة واحدة لا تتغير، تبين للناس هذه الغاية التى خلقوا من أجلهـا وفطروا عليـهـا ولا يسـعـدون إلا بحصولها: فقال الله عز وجل:

﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ (النحل: ٣٦).

وقال عز وجل: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (الأنبياء: ٢٥).

وقال سبحانه: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ (٢٦) إِلاَّ الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴾ (الزخرف: ٢٦).

قال العلماء: هى كلمة لا إله إلا الله.

وقال عن نوح عليه السلام أنه قال لقومه: ﴿ أَن لاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴾ (هود: ٢٦).

وكـذلك هود وصـالـح وغـيـرهم من الرسل عليهم السلام.

وقال المسـيح: ﴿وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾ (المائدة: ٧٢).

فكلمة «**لا إله إلا الله**» هى دعوة الرسل أجمعين وهى عنوان التـوحيد وهى العروة الوثقى وهى كلمة النجـاة - فهل هى كلمة تقال ونفعل بعد ذلك ما نفعل؟

لا إله إلا الله منهـاج حيـاة

﴿ قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (الأنعام: ١٦٢-١٦٣).

فليس التوحيد مجرد كلام يقال أو أفكار تعتنق فحسب بل الإيمان علم وعمل، عقيدة وشريعة ، فهو إيمان بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، وهو طاعة لله وإخلاص واتباع لرسول الله ﷺ وانقياد، وهو حب لله وشوق له وخوف منه وحده ورجاء لفضله، وهو دعاء وتضرع وخضوع واستسلام لله وحده وهو شكر

للنعم وصبـر على البلاء وعلى الطاعـة وبعد عن الشهوات.

وهو صلاة وصوم وزكـاة وحج وجهاد، وهو ذبح ونذر وحلف بالله وحده لا شريك له، وهو أكل الحلال وترك للحرام فى المأكل والمشـــرب والمـلبس والمـكسب، وهـو بر الوالدين وصلة أرحام وإحســان إلى الجيران وحسن خلق مع كل الناس من وفـاء بالعهد وأداء للأمـانة وترك للـغش، وهو اجـتناب للربا والرشوة والقـمار والغش، وهو تحاكم إلى شرع اللـه والتزام به والرضا بـحكمه، وهو غض للبصـر وحفظ للفرج وحـجاب

وستـر للعورة، وهو دعـوة إلى الله ونصرة للدين وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وإقامة الشـرع فى الأرض كلهـا، وهو إنتمـاء إلى حزب المؤمنين، حزب الله سـبحانه وتعالى وترك أحزاب الضلال أتباع الشيطان.

فهـو إجمالاً أن الإنســان فى كل أموره حنيفـاً لله، أى متوجهـاً إليه، متقـرباً إليه على ما جاء به رسوله ﷺ.

﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

(الروم: ٣٠).

معنى لا إلـه إلا اللـــه

قال تعالى: ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ﴾

(محمد: ١٩).

فالعلم بمعنى لا إله إلا الله فرض على كل مكلف والإله هو المعبود والذى (يفزع) إليه الخلائق فى حوائجهم. فمعنى لا إله إلا الله أى لا معبود بحق إلا الله ولا يلجأ العباد ويضرعون ويفزعون فى كل ما ينوبهم إلا إلى الله وهو الذى تشتاق إليه وتميل إليه.

ومن هنا تعلم خطأ من ظن أن معنى الإله أنه القادر على الخلق والاختراع

فحسب، حيث أن (المشركين) كانوا يقرون بذلك وإنما طالبهم رسلهم بأن يقروا بأنه لا يستحق العبادة إلا الله، فمن أقر بوجود الله ثم عبد غيره أوكذب رسله فهو كافر بالله مخلد فى النار، وكذلك من دعا غير الله أو استغاث به أو ذبح له من دون الله بعد بلوغ الحجة.

وكلمة لا إله إلا الله تتضمن الكفر بالطاغوت في شقها الأول (لا إله) وهى نفى الإلهية واستحقاق العبادة عن كل أحد دون الله، وتتضمن الإيمان بالله في شقها الثانى (إلا الله).

قال تعالى: ﴿**فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**﴾ (البقرة: ٢٥٦).

قال العلماء (العروة الوثقى: هى لا إله إلا الله) وقال رسول الله ﷺ: «**من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله**»[١].

فالنطق بها علامة على الكفر بما يعبد من دون الله فلا يتم الإيمان بالله إلا بالكفر بالطاغوت، فما هو الطاغوت؟ وما معنى الكفر به؟

---

(١) رواه مسلم وأحمد.

معنى الطاغوت وصفته الكفرية

الطاغوت أصلة الطغيان وهو مجاوزة الحد فالطاغوت هو كل ما جاوز العبد به حده - أى حد العبودية - وادعى لنفسه صفة أو حقاً من حقوق الألوهية أو الربوبية، فالطاغوت يشمل كل من عبد من دون الله وهو راض ويشمل رؤوساً خمسة هم السبب فى ضلال أكثر العالم.

أولهم الشيطان الداعى لعبادة غير الله قال تعالى: ﴿ **أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لاَّ تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ** ﴾ (يس: ٦٠).

فمـا معنى عبـادة الشيطان؟ وهل هناك من يقول أن إلهه هو الشيطان؟

ألا نرى أن الجمـيع حتى الـكفار يسـبون الشيطان ويلعنونه؟! بلى ولكن عبادة الشيطان هى طاعة فى الكفـر والشرك وتكذيب الرسل عليهم السلام، فمن قبل ذلك منه وأطاعه فيه فقد عبده من دون الله.

الثانى من رؤوس الطواغـيـت: الحاكم الذى يحكم بغيـر مـا أنزل اللـه والدليل القاطع علـى ذلك مـن القــرآن الكريم قـولـه تـعـالى: ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ**

يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلالاً بَعِيدًا ﴾ (النساء: ٦٠).

نزلت فيمن أراد التحاكم إلى كعب بن الأشرف اليهودى أو إلى بعض الكهان وهى تشمل كل من يتحاكم إلى من يحكم بغير ما أنزل الله، لا شك أن الذى يحكم بغير ما أنزل الله قد جاوز حد العبودية التى تستلزم تلقى أحكام الله وشرعه بالقبول (والاذعان) ونسب إلى نفسه الربوبية فى التشريع.

قال تعالى : ﴿ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ ﴾

(الأعراف : ٥٤) .

وقال : ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ ﴾ (الشوري : ٢١) .

فسمى الله من اتخذ من يشرع له من دون الله مشركاً وهؤلاء المشرعين شركاء بالباطل فالله لا شريك له فى خلقه كذلك .

والثالث من رؤوس الطواغيت : الأحبار والرهبان الذين يبدلون الشرع .

(أى علماء السوء و عباد السوء) جرياً وراء الدنيا ، قال تعالى: ﴿ **اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ** ﴾ (التوبة: ٣١).

فسرها النبى ﷺ بقوله: «**ألم يحلوا لكم الحرام، ويحرموا عليكم الحلال فاتبعتموهم فتلك عبادتهم**».(١)

والرابع والخامس من رؤوس الطواغيت: الساحر والكاهن، فالساحر يدعى الضر

(١) حسن: رواه الترمذي والبيهقي في الكبير وحسنه الألباني في صحيح الترمذي.

والنفع والخلق وتقليب القلوب وكل هذه من صفات الربوبية، والكاهن يدعى علم الغيب، وعلم الغيب استأثر سبحانه وتعالى به.

﴿ وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ (الانعام: ٥٩).

وصفات الكفر بالطاغوت: أن يعتقد بطلان ما زعموه لأنفسهم من صفات أو حقوق الإله الحق لا شريك له، وأن يصرح بلسانه بذلك، وبأن يعلم أنه حين ينطق بلا إله إلا الله فإنه يعنى بها تكذيب كل هؤلاء

أو غيرهم ممن يعبد من دون الله، ثم يكون عـملـه مطابقـاً لقوله واعـتـقاده فـلا يطيع الشيطان ولا يستجيب لدعـائه فيما يأمرون به من الكفر والمعاصي ولا يتحاكم إلى من يحكم بغير مـا أنزل الله ولا يتبع من بدل شرع الله، ولا يـأتي السحرة والكـهان ثم تكميل هذا كله بالجهاد باللسان واليد والمال والنفس لإبطال عبـادة الطواغيت من على ظهر الأرض وإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد:

﴿ **وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّه** ﴾ (الأنفال: ٣٩).

الولاء والبراء
من حقيقة معنى لا إله إلا الله

قال رسول الله ﷺ : «**أوثق عرى الإيمان الحب فى الله والبغض فى الله**»(١).

هل يتصور مؤمن يحب الله ويعبده وفى نفس الوقت يكره المؤمنين ويعاديهم ولا ينصرهم؟!

لا يتصور هذا إلا ممن لا يعرف حقيقة الإيمان.

(١) حسن رواه الطبراني في الكبير وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٢٥٣٦).

قال تعالى: ﴿لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾ (المجادلة: ٢٢).

وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (المائدة: ٥١).

فإن قال قائل: أليس اليهود والنصارى يؤمنون بالله؟

نقول لا نجيب نحن ولكن يجيبكم القرآن، قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾ (المائدة: ٧٢).

وقال تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلاثَةٍ﴾ (المائدة: ٧٣).

وقال تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (٣٠) اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (التوبة: ٣٠-٣١).

وقال النبى ﷺ : «**والذى نفسى بيده لا يسمع بى أحد من هذه الأمة يهودى ولا نصرانى ثم يموت ولم يؤمن بالذى أرسلت به إلا أدخله الله النار**»(١).

وإن قال قائل: أليسوا أهل كتاب؟ فنقول قال الله تعالى﴿ **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُوْلَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ** ﴾ (البينة:٨) فمن كذب محمداً ﷺ فهو كافر وإن كان من أهل الكتاب.

---

(١) رواه مسلم وأحمد.

فـإن قـيل لـنا: أليس الديـن لله والوطن للجميع؟

قلنا: بل الديـن لله والأرض كلهـا - وليس الوطن فقـط - لله رب العالمين بلا شريك له، قـال تعالى: ﴿إِنَّ الأَرْضَ لِلَّه يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (الأعراف:٢٨).

ويكفى فى إبطال روابط القومية والوطنية هذه الآيات البينات من سورة الممتحنة.

قـال تعـالى: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ

إِنَّا بُرَآءُ منكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ من دُون اللَّه كَفَرْنَا بكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمنُوا باللَّه وَحْدَهُ إِلاَّ قَوْلَ إِبْرَاهيمَ لأَبيه لأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلكُ لَكَ منَ اللَّه من شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصيرُ ﴾ (الممتحنة : ٤).

فإن قالوا: ألم يقل الله: ﴿ **وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذينَ آمَنُوا الَّذينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَلكَ بأَنَّ منْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ** ﴾ (المائدة : ٨٢).

قلنا لهم: أكملوا الآية ولا تبتروها حتى تعلموا من هؤلاء .

قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ (المائدة: ٨٣).

فهذه الآية نزلت فيمن آمن منهم كالنجاشي وغيرهم وأما من لم يؤمن فقد قال الله فيهم: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (التوبة: ٢٩).

ومن أوضح صور موالاة المشركين المنهى عنها التشبيه بهم فى هديهم سواء الظاهر منه أو الباطن، قال ﷺ : «**من تشبه بقوم فهو منهم**»(١).

ومن التشبه بهم فى أعيادهم الباطلة التى هي من شعائر دينهم الباطل.

قال تعالى: ﴿ **وَالَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا** ﴾ (الفرقان: ٧٢).

قال المفسرون فى تفسيرها: أى أعياد المشركين.

---

(١) رواه أبو داود وأحمد والطبراني في الأوسط وابن حبان وصححه.

الإســـلام دين السمــاحة والعــدل

نعم ولكن هناك فرق بين المحبة والرضا بملة غير الإسلام، وبين العدل والسماحة.

فالمسلم لا يظلم ولو كافراً، ولا يغدر، ولا ينقض عهــداً، وهو يحسن إلى من لم يحاربه فى الدين وإن كان يكرهه ويبــغضه على كــفره، فــالبر والقــسط غيــر المحبــة والموالاة والتــشبه، ويجــوز للمسلم الــبيع والشــراء والإجارةوقــبول الهــدية والإهداء تألفاً للكفــار، ولا يجوز له محبــتهم، ولا نصــرتهم ولا مــدحــهم علــى باطلهم ولا

متـابعتهم ولا طاعـتهم ولا صداقتـهم قال ﷺ : «**لاتصاحب إلا مؤمناً**»(١) .

هــل نحــن متطرفــون ؟؟

أخى : عرضنا عليك عقـيدتنا فى كلمة التوحـيد «**لا إله إلا الله**» بالأدلة الواضحة من الكتـاب والسنة الصحـيحـة فليس من حــقنا أو حق أى إنســان أن ينـسب إلى الإسلام قولاً أو فعلاً إلا بدليل من الكتاب والسنة بفهم سـلف الأمة وعلمائهـا، فهل من اعتقد ذلك وعمل بها يكون متطرفاً؟

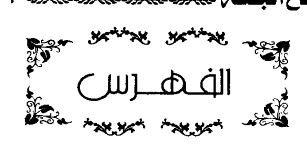
(١) رواه أبو داود والترمذي وحسنه الألباني.

فإن كان كـذلك فوالله إنا لفى الطرف الذى عليـه الكتـاب والـسنة وإن فـارقنا العالم أجمع، والموعـد غداً بين يدى الله ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (الممتحنة: ٣).

فـانظر لنفسـك أين تكون غداً، فـأنت تقرره اليوم.

﴿ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾

(الصافات: ١٧٣).


الفهرس

من إصداراتنا للمؤلف

فضـل الغنـي الحـميد

لا إله إلا الله كلمة النجاة

معاً علـى طـريـق الجنة

قصة أصحاب الأخـدود

فقـه الخـلاف

الأمـر بالمعـروف

دار العقيدة